الضغوط المهنية التي تواجه معلم التربية الرياضية في مدارس الطائف بالمملكة العربية السعودية

د. فؤاد خليل بدر
أستاذ مساعد بقسم التربية الرياضية
جامعة الطائف
هاتف: ٠٠٩٦٦٥٠٦٥١٣٦٠٧
Email: TUTC09@GMAIL.COM

المقدمة :

تعتبر مهنة التدريس من المهن الضاغطة على معلم التربية الرياضية وذلك لكثرة متطلبات العمل من تدريس وتدريب وأعمال كتابية وتشكيل فرق رياضية وكشفية ومسؤولية التمرينات الرياضية في الطابور الصباحي وغيرها من الأعمال الروتينية والمستجدة في المدرسة، مما جعل معلم التربية الرياضية عرضة لكثير من الضغوطات الداخلية والخارجية التي تواجه وتعيق وتحد من عمله، ويؤكد (Taherei, et. al. 2012) إلى أن مهنة التعليم من المهن الأكثر تسبباً للضغوط، وأن أعلى البيئات الضاغطة في المجتمع هي المدارس، وأن أسوأ المشكلات الصحية التي يعاني منها المعلمون هي الضغوط.

ويشير يحيى (٢٠٠٨) أن غموض الدور وغياب التعليمات الواضحة وعدم توفر المناهج المناسبة والوسائل التعليمية اللازمة والعمل الكتابي الزائد وتدني الرواتب والافتقار إلى التقدم المهني وعدم تعاون أسر الطلبة، وغياب التنسيق في المؤسسة، وزيادة عدد الطلبة في الصف، والعمل لفترات طويلة دون الحصول على راحة كافية وكذلك الرتابة والملل في العمل، جميعها مصادر للضغوط يتعرض لها المعلم.

ويذكر الطعاني (٢٠٠٥) إلى أن أهم مصادر الضغوط هي المتعلقة بالطلبة والمجتمع المحلي، وكذلك تعدد مصادر الضغوط الداخلية والخارجية التي يترتب عليها آثار سلبية متعددة تؤثر في حياة الأفراد، ومن جهة أخرى يضيف (Hog & Miskel, 1991) أنه كلما كانت عملية الاتصال مفتوحة وحرة أدت إلى بيئة عمل مناسبة لا يعاني فيها الأفراد من الضغوط والقلق عكس عملية الاتصال المقيدة التي تؤدي إلى إحداث ضغوط عمل وإلى ضعف التنسيق بينهم مما ينعكس على الأداء بشكل عام.

ويشير أبو مصطفى والأشقر (٢٠١١) أن عدم قدرة الفرد على التوازن بين متطلبات الحياة والاستجابة لها فإنه سيشعر بهيمنة الضغط عليه وأن تكرار

المواقف الضاغطة تجعله عاجزاً عن اتخاذ القرارات وضعف تفاعله مع الآخرين وظهور أعراض الإحباط لديه، ويؤكد كذلك طه وياسين (٢٠٠٧) أن الضغوط في بيئة العمل قد تسبب الشعور بالتوتر والإصابة بالاحتراق النفسي والتي تتمثل في حالات التشاؤم واللامبالاة وعدم دقة الأداء وسوء التوافق العام والقيام بالواجبات بصورة تفتقر إلى الاندماج الوجداني الذي يعتبر أحد الركائز الأساسية في مهنة التدريس.

ويرى (Baron, 1986) أن مصطلح الضغوط في مجال العمل يستخدم للدلالة على حالتين مختلفتين؛ فالحالة الأولى تشير إلى الظروف المحيطة بالفرد في بيئة العمل وتسبب له الضيق والتوتر ويطلق على هذا مصادر الضغوط، أما الحالة الثانية فإنها تشير إلى ردود الفعل الداخلية التي تحدث بسبب هذه المصادر والمتمثلة في الشعور غير السار الذي ينتاب الفرد، ويضيف طعبلي (٢٠١٠) أنه من غير الحكمة أن ننظر للمعلم على أساس أنه وسيلة أو أداة لتحريك ودفع منظومة التربية والتعليم برصيده المعرفي فقط، ولهذا يتضح مما سبق لا بد من دراسة المحيط المهني لمعلم التربية الرياضية وما يرافقها من ضغوط مهنية كالتحديات والمشكلات والعراقيل والإحباطات التي تعمل على الحد من إنتاجه وإبراز إبداعاته وتميزه في العمل.

مشكلة الدراسة :

يواجه المعلم في مختلف المراحل التعليمية مصادر ضغوط عديدة في العمل وما يرافقها من أعباء وكثرة الواجبات والأدوار والمسؤوليات مما يتطلب منه التوافق المهني والراحة النفسية له، وأن قدرة معلم التربية الرياضية على تذليل الضغوطات هي بمثابة عملية إصلاحية ترتبط بكثير من العوامل مثل: التعامل مع الطلبة، الأدوات والمستلزمات، والإدارة المدرسية، والزملاء المعلمين، والإشراف التربوي ، وبالأمور المادية والمالية.

فالنجاح في تذليل الضغوطات يؤدي إلى الراحة النفسية للمعلم وبالتالي الزيادة في الأداء والإنتاج، وتؤكد ياركندي (٢٠١٢) أن الضغوط التي تواجه المعلم ويصعب عليه التكيف مع بعض المواقف والحالات نتيجة شعوره بأن قدراته لا تسمح له بالاستجابة لتلك المتطلبات ولا يمكنه التجاوب معها بطريقة مرضية.

وتشير الدراسات إلى العديد من الضغوطات التي تواجه المعلمين والعاملين في المجال الرياضي منها دراسة (Ismail, A. Yao, A. Yunus, N, 2009) و (الظاهر والمشهداني، ٢٠٠٨) و(Taheri, M. et. al, 2012) و (فيضي وجلال وعراك، ٢٠١٠)، ومن هنا جاءت هذه الدراسة للتعرف إلى قائمة الضغوطات المهنية التي تواجه معلم التربية الرياضية في مدارس الطائف والمتعلقة التعامل مع الطلبة، وأولياء الأمور، والأداة المدرسية، والزملاء المعلمين، والإشراف التربوي وقسم الأنشطة الرياضية، وبالأمور المادية والمالية.

أهمية الدراسة:

تنبثق أهمية الدراسة من أهمية دور معلم التربية الرياضية في المدرسة وما يمكن تحقيقه في النمو المتوازن للطالب المعرفي والوجداني والنفس حركي إذا توافرت البيئة الإيجابية له، ولهذا تكمن الأهمية في تحديد وحصر الضغوط المهنية التي يواجهها معلم التربية الرياضية وبالتالي ستفيد الدراسة الحالية بما هو آتي:

- مساعدة المسئولين في وزارة التربية والتعليم بمعرفة درجة الضغوطات التي يواجهها معلم التربية الرياضية كي تساعدهم في التخطيط ومعالجة مصادر الضغوط المهنية في العمل.

- مساعدة مدير المدرسة ومعلم التربية الرياضية في تخطي ومواجهة الضغوطات المهنية التي تواجهه، وبالتالي تحسين بيئة العمل وزيادة الإنتاج وتنمية الإبداع.
- تساعد هذه الدراسة في وضع برامج إرشادية للتخفيف من وطأة الضغوطات المهنية لمعلم التربية الرياضية.
- إضافة دراسة جديدة إلى حقل الأبحاث والدراسات في المكتبات والجامعات العربية فيما يتعلق بالضغوطات التي تواجه معلم التربية الرياضية.
- تعمل الدراسة الحالية على فتح آفاق جديدة لعمل دراسات مستقبلية ذات علاقة بالضغوطات التي تواجه معلم التربية الرياضية وعلاقتها بكثير من المفاهيم العلمية النفسية والاجتماعية والبدنية.

أهداف الدراسة :

حاولت الدراسة الحالية التعرف على :

١. الضغوطات المهنية التي تواجه معلم التربية الرياضية في مدارس الطائف بالمملكة العربية السعودية.
٢. الفروق الإحصائية عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) للضغوطات المهنية التي تواجه معلم التربية الرياضية في مدارس الطائف بالمملكة العربية السعودية باختلاف متغيري المؤهل العلمي والخبرة في التدريس.

تساؤلات الدراسة :

التساؤل الأول: ما هي الضغوطات المهنية التي تواجه معلم التربية الرياضية في مدارس الطائف بالمملكة العربية السعودية؟

التساؤل الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) للضغوطات المهنية التي تواجه معلم التربية الرياضية في مدارس الطائف بالمملكة العربية السعودية باختلاف متغير المؤهل العلمي؟

التساؤل الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) للضغوطات المهنية التي تواجه معلم التربية الرياضية في مدارس الطائف بالمملكة العربية السعودية باختلاف متغير الخبرة في التدريس؟

مصطلحات الدراسة الإجرائية:

الضغوط المهنية:

مواقف ضغط تواجه معلم التربية الرياضية أثناء ممارسته العمل المدرسي وتحدث نتيجة إدراكه أن متطلبات المهنة تزيد من قدراته وإمكانياته وعكس ذلك تعمل له مصدر خوف وتهديد، ويتم الاستدلال عليها من خلال أداة الدراسة المستخدمة في الدراسة الحالية.

معلم التربية الرياضية:

هو الفرد المؤهل علمياً الحاصل على شهادة جامعية في تخصص التربية الرياضية ويعمل في مهنة التعليم في إحدى المدارس التربوية.

الدراسات السابقة:

قام كل من (Cristina, L & Claudia, S, 2013) بدراسة هدفت التعرف على مستوى الضغوطات المهنية والنفسية والنشاط البدني لدى العسكريين، باستخدام المنهج الوصفي "دراسة مستعرضة"، على عينة بلغت (٥٠٦) من العسكريين في الجيش البرازيلي، وأسفرت النتائج إلى أن الضغوطات المهنية لدى العسكريين ترتبط بمستوى أعلى من النشاط البدني ،

وكذلك النتائج إلى أن الضغوطات الوظيفية والتوتر النفسي تزداد مع انخفاض مستوى النشاط البدني الرياضي.

وقام كل من العازمي ومبارك (٢٠١٣) بدراسة للتعرف إلى أثر الضغوط النفسية على بعض طلاب قسم التربية البدنية واتجاهاتهم نحو العمل بعد التخرج في مهنة التدريس كمعلمين للتربية البدنية في الكويت، وتم استخدام المنهج الوصفي على عينة من طلبة جامعة الكويت، وطبق عليهم استبيان خاص لتحقيق غرض الدراسة، وأسفرت النتائج إلى وجود اتجاهات ايجابية نحو العمل في مهنة التدريس للتربية الرياضية .

وأجرى كل من (Taheri, M. Forouzandeh, E, Zameni, L and Seddinghi, Z, 2012) مقارنة بين الإرهاق وضغوطات العمل بين العاملين في التربية الرياضية والعاملين في المنشآت الصناعية، استخدم الباحثون المنهج الوصفي على عينة بلغت (٥٠) عاملاً في التربية الرياضية في أصفهان و (٦٠) موظفاً من مصنع أصفهان للنسيج، استخدم الباحثون استبيان خاص للدراسة وأظهرت النتائج أن العاملين في التربية الرياضية يعانون من مستويات الإرهاق والضغوطات في العمل أعلى من العاملين في القطاع الصناعي.

أجرى الظاهر والمشهداني (٢٠١٢) دراسة هدفت التعرف على مستوى وترتيب الضغوط النفسية لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية في مدينة الموصل وعلى العلاقة بين الضغوط النفسية والرضا عن العمل لديهم، وبلغت العينة (٦٦) معلماً ومعلمة، وتم استخدام مقياس الضغوط النفسية ومقياس الرضا الوظيفي لمعلمي ومعلمات التربية الرياضية، وأسفرت النتائج إلى أن مستوى الضغوط النفسية لمعلمي ومعلمات التربية الرياضية كان فوق المتوسط، وجاء ترتيب الضغوط النفسية التي يعاني منها معلم التربية الرياضية كما يأتي: (المتعلقة بالمناخ المدرسي، المتعلقة بالسمات الشخصية، والمتعلقة بالتوجيه

الفني، والمتعلقة بالمكانة الاجتماعية وتدعيم المعلم، والمتعلقة بالاقتناع بمنهة التربية الرياضية)، وارتفاع مستوى الضغوط النفسية لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية بصورة عامة ينخفض مستوى الرضا الوظيفي.

قامت ياركندي (٢٠١٢) بدراسة هدفت لمعرفة ضغوط العمل وعلاقته بالقيادة التربوية ووجهة الضبط لدى مديرات المدارس بمحافظة جدة، تكونت العينة من (٩٦) مديرة من مديرات المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية واستخدمت الباحثة مقياس ضغوط العمل والقيادة التربوية ووجهة الضبط، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: تعاني ٣٦.٥% من أفراد العينة من ضغوط العمل، ولا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين ضغوط العمل والقيادة التربوية، وتوجد علاقة ذات دلالة إحصائية موجبة بين ضغوط العمل ووجهة الضبط، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات ضغوط العمل، والقيادة التربوية ووجهة الضبط وفقاً للمتغيرات التالية: المرحلة التعليمية، المؤهل العلمي، عدد سنوات الخدمة.

وقام كل من أبو مصطفى والأشقر (٢٠١١) إلى التعرف على العلاقة بين كل من الضغوط المهنية، والرضا الوظيفي، لدى المعلم الفلسطيني، مع التعرف إلى الفروق المعنوية في مقياس كل من الضغوط المهنية، والرضا الوظيفي؛ تبعاً لمتغيرات: النوع الاجتماعي، نوع المدرسة، المؤهل العلمي، وسنوات الخدمة، وتكونت عينة الدراسة من (٣٣٠) معلما ومعلمة في مدارس التعليم العام الحكومية، ووكالة الغوث للاجئين الفلسطينيين في محافظة خان يونس، وقد استخدم مقياس الضغوط المهنية، ومقياس الرضا الوظيفي للمعلم الفلسطيني، وقد أظهرت نتائج الدراسة أنه توجد علاقة سالبة دالة بين كل من الدرجة الكلية لمقياس الضغوط المهنية، والرضا الوظيفي، لدى المعلم الفلسطيني، كما أظهرت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق معنوية في الدرجة الكلية لمقياس الضغوط المهنية، تبعاً لمتغيري: النوع الاجتماعي، ونوع

المدرسة، كذلك أظهرت نتائج الدراسة أنه توجد فروق معنوية في الدرجة الكلية لمقياس الضغوط المهنية، تبعاً لمتغيري: المؤهل العلمي، وسنوات الخدمة لصالح حملة درجة الدبلوم، وسنوات الخدمة من سنة – ٥ سنوات، وبينت نتائج الدراسة أنه توجد فروق معنوية في الدرجة الكلية لمقياس الرضا الوظيفي تبعاً لمتغيرات: النوع الاجتماعي، نوع المدرسة، المؤهل العلمي، لصالح الذكور، معلمي مدراس التعليم العام الحكومية ومعلماتها، وحملة درجة الدبلوم، في حين أنه لا توجد فروق معنوية في الدرجة الكلية لمقياس الرضا الوظيفي؛ تبعاً لمتغير سنوات الخدمة.

وأجرى بركات (٢٠١٠) دراسة هدفت التعرف إلى أهم الاستراتيجيات النفسية والاجتماعية والجسمية التي يستخدمها المعلم للتكيف مع الضغوط المهنية في ضوء متغيرات:الجنس، ونوع المدرسة والمؤهل العلمي، والتخصص، وطبق الباحثان استبيان على عينة مكونة من (٢٠٠) معلماً ومعلمة في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم في محافظة طولكرم، وقد أظهرت النتائج أن المعلمين يستخدمون الاستراتيجيات التكيفية الاجتماعية والنفسية والجسمية على الترتيب لمواجهة الضغوط المهنية، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى استخدام المعلمين لهذه الاستراتيجيات تبعاً لمتغير الجنس وذلك لصالح الإناث في الاستراتيجيات النفسية والاجتماعية ولصالح الذكور في الإستراتيجية الجسمية، وأظهرت النتائج أيضاً وجود فروق دالة إحصائياً في استراتيجيات المعلمين التكيفية النفسية والجسمية تبعاً لمتغير نوع المدرسة وذلك لصالح معلمي المرحلة الثانوية، بينما أظهرت عدم وجود فروق في استخدام المعلمين للاستراتيجيات الاجتماعية تبعاً لهذا المتغير، كما أشارت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً في استخدام المعلمين للاستراتيجيات التكيفية النفسية والاجتماعية والجسمية لمواجهة الضغوط المهنية تبعاً لمتغيري المؤهل العلمي والتخصص.

وأجرى كل من فيضي وجلال وعراك (٢٠١٠) دراسة هدفت إلى التعرف على مستوى الضغوط المهنية التي يتعرض لها معلمي ومعلمات التربية الرياضية، ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة مكونة من (١٣٨) معلماً ومعلمة في محافظة بابل – العراق، وبعد تطبيق قائمة الضغوط المهنية أسفرت النتائج إلى أن مستوى الضغوط المهنية التي يتعرض لها معلمي ومعلمات التربية الرياضية مرتفعة، وأن مستوى الضغوط التي تتعرض لها معلمات التربية الرياضية أعلى من مستوى الضغوط التي يتعرض لها معلمي التربية الرياضية.

وقام كل من (Ismail, A. Yao, A. Yunus, N, 2009) بدراسة هدفت إلى معرفة العلاقة بين الضغوط المهنية والرضا الوظيفي، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي على عينة بلغت (٨٠) من موظفي الأكاديمية في المؤسسات الخاصة للتعليم العالي في مدينة كوتشيج الماليزية، طبقت أداة الاستبيان على العينة، وأسفرت النتائج إلى أن الضغوط النفسية لها علاقة كبيرة مع الرضا الوظيفي وكلما زادت الضغوطات النفسية ينخفض معها الرضا الوظيفي.

وقامت العامر (٢٠٠٧) بدراسة هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الضغوط المهنية وكل من الرضا الوظيفي، والأداء المهني لدى معلمي التربية الرياضية بالمرحلتين الإعدادية والثانوية، وكذلك التعرف على الفروق بين معلمي التربية الرياضية بالمرحلتين الإعدادية والثانوية في كل من: الضغوط المهنية، والرضا الوظيفي، والأداء المهني، وقد أسفرت النتائج الى وجود مستوى ضغوط مهنية مرتفعة ولها علاقة عكسية بالرضا الوظيفي، وأوصت الباحثة بضرورة اهتمام المسؤولين بالتعرف على المشكلات المهنية التي تعوق معلمي التربية الرياضية عن أداء واجباتهم ومسؤولياتهم الوظيفية، وتهيئة المناخ التربوي المناسب لكي يتمكن المعلمون من أداء واجباتهم في بيئة نفسية سليمة تشجعهم على الإنجاز والابتكار.

وأجرى الطعاني (٢٠٠٥) دراسة هدفت إلى التعرف على درجة وجود مصادر ضغط العمل لدى مديري المدارس الحكومية من وجهة نظرهم، وكذلك درجة وجود مصادر ضغط العمل لدى مديري المدارس الحكومية في محافظة الكرك باختلاف متغيرات الجنس والخبرة ومستوى المدرسة والتفاعل بينهما، وتكونت عينة الدراسة من (٢١٢) مديراً ومديرة، من مختلف المديريات، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث الاستبيان، وقد تم التوصل إلى أن درجة وجود مصادر ضغط العمل بدرجة كبيرة من الضغط مرتبة ترتيباً تنازلياً هي: العلاقة مع المجتمع المحلي، العلاقة مع التلاميذ، أما باقي الأبعاد فقد حصلت على درجة متوسطة من الضغط وهي مرتبة ترتيباً تنازلياً، العلاقة مع القادة التربويين، عدم الرضا الوظيفي، التطوير و النمو المهني، آلية الصراع، المشكلات الشخصية لمدير المدرسة، غموض المهام.

التعليق على الدراسات السابقة

حاولت غالبية الدراسات السابقة التعرف على الضغوطات المهنية والنفسية ، حيث بعضها أُجريت على أفراد عسكريين مثل دراسة (Cristina, L & Claudia, S, 2013)، وطلاب جامعيين في التربية الرياضية كدراسة العازمي ومبارك (٢٠١٣)، وموظفين في المنشآت الرياضية كدراسة (Taheri, M. Forouzandeh, E, Zameni, L and Seddinghi, Z, 2012)، ومدراء مدارس كدراسة ياركندي (٢٠١٢) والطعاني (٢٠٠٥)، وبعضها معلمي تربية رياضية كدراسة الظاهر والمشهداني (٢٠١٢) وأبو مصطفى والاشقر (٢٠١١) وبركات (٢٠١٠) وفيضي وجلال وعراك (٢٠١٠)، وفي الدراسة الحالية تشابهت مع الدراسات الأخيرة المتعلقة بمعلمي التربية الرياضية؛ ولكنها اختلفت عنهم بإجرائها في مدارس الطائف بالمملكة العربية السعودية. وكذلك تشابهت بالمنهج الوصفي المستخدم مع غالبية الدراسات السابقة، وتفردت هذه

الدراسة بأن محاورها شاملة لجميع جوانب الضغوط المهنية تشابهت فقط مع دراسة فيضي وجلال وعراك (٢٠١٠).

إجراءات الدراسة :

منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي بالصورة المسحية لملائمته لطبيعة وأهداف الدراسة.

مجتمع الدراسة:

بلغ مجتمع الدراسة (٥٣٠) معلماً للتربية الرياضية في مدارس الطائف .

عينة الدراسة:

بلغت عينة الدراسة (٧٦) معلماً تربية رياضية بنسبة (١٤.٣٤%) من مجتمع الدراسة في محافظة الطائف تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مجتمع الدراسة، والجدول (١) يوضح توزيع أفراد العينة تبعاً لمتغيرات الدراسة.

جدول (١)

توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغيرات المؤهل العلمي والخبرة في التدريس (ن=٧٦)

المتغير	المستوى	التكرار	النسبة المئوية
المؤهل العلمي	بكالوريوس وأدني	٧١	٩٣.٤

	أعلى من بكالوريوس	٥	٦.٦
	المجموع	٧٦	١٠٠.٠
الخبرة	١-٥ سنوات	٢٥	٣٢.٩
	٦-١٠ سنوات	٣٤	٤٤.٧
	أكثر من ١٠سنوات	١٧	٢٢.٤
	المجموع	٧٦	١٠٠.٠

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- بلغت أعلى نسبة مئوية لتوزيع أفراد العينة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي (٩٣.٤%) للمؤهل العلمي (بكالوريوس وأدني)، بينما بلغت أدنى نسبة مئوية (٦.٦%) للمؤهل العلمي (أعلى من بكالوريوس).
- بلغت أعلى نسبة مئوية لتوزيع أفراد العينة تبعاً لمتغير الخبرة (٤٤.٧%) لفترة الخبرة (٦-١٠ سنوات)، بينما بلغت أدنى نسبة مئوية (٢٢.٤%) لفترة الخبرة (أكثر من ١٠سنوات).

أداة الدراسة :

استخدم الباحث استبيان محمد حسن علاوي الذي استخدمه فيضي وجلال وعراك (٢٠١٠) على البيئة العراقية، حيث تكون من (٣٦) فقرة موزعة على (٦) محاور وبواقع (٦) فقرات لكل محور وهي : (محور التعامل مع الطلبة، محور الأدوات والمستلزمات، محور الإدارة المدرسية، محور الزملاء المعلمين، محور الإشراف التربوي، محور الأمور المادية والمالية).

واستخدم الباحث مقياس ليكرت اللفظي للإجابة عن فقرات الاستبيان الذي امتد من (عالية جداً ويعطى ٥ درجات، عالية ويعطى ٤ درجات، متوسطة ويعطى ٣ درجات، قليلة ويعطى ٢ درجة، قليلة جداً ويعطى ١ درجة). ووضع

الباحث التقسيم الآتي لتحديد الدرجة للمتوسط الحسابي لكل محور من محاور الدراسة حسب الآتي:

أقل من ٢.٣٤ تدل على أن الدرجة ضعيفة.

٢,٣٤– ٣,٦٥ تدل على أن الدرجة متوسطة.

٣,٦٦ – ٥,٠٠ تدل على أن الدرجة عالية.

الصدق :

تم عرض الاستبيان على مجموعة من المحكمين أصحاب الخبرة والمؤهل لاستخراج صدق المحكمين لبيان مدى ملائمة الفقرات للمجالات ومدى ملائمة الاستبيان ككل لتحقيق غرض الدراسة، وتم اعتماد جميع الفقرات التي اجمع عليها ٧٥% من المحكمين.

ثبات الأداة:

للتأكد من ثبات أداة الدراسة تم توزيع أداة الدراسة على عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) معلماً من خارج عينة الدراسة الأصلية وتطبيق معادلة كرونباخ ألفا (Chronbach Alpha) على جميع فقرات محاور الدراسة والأداة ككل، كما هو مبين في جدول(٢) الذي يوضح معاملات الثبات.

جدول (٢)

معاملات الثبات (كرونباخ الفا) لمحاور الدراسة والأداة ككل (ن=٣٠)

المحور	معامل الثبات
التعامل مع الطلبة	٠.٧٢
الأدوات والمستلزمات	٠.٧١
الإدارة المدرسية	٠.٨٠

الزملاء المعلمين	٠.٧٦
الإشراف التربوي	٠.٨٤
الأمور المادية والمالية	٠.٨٢
الأداة ككل	٠.٨٥

*دالة إحصائيًا عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠.٠٥)

يتضح من جدول (٢) أن جميع قيم معاملات الثبات بطريقة (كرونباخ الفا) كانت مقبولة لأغراض التطبيق، حيث أنها تراوحت بين (٠.٧١-٠.٨٥)، حيث أشارت الدراسات إلى قبول معاملات الثبات وجمعيها قيم مقبولة لأغراض التطبيق.

عرض النتائج :

فيما يلي عرض نتائج الدراسة التي تهدف للتعرف على الضغوطات المهنية التي تواجه معلم التربية الرياضية في مدارس الطائف بالمملكة العربية السعودية، وسيتم عرض نتائج الدراسة من خلال الإجابة عن أسئلتها.

السؤال الأول : ما هي الضغوطات المهنية التي تواجه معلم التربية الرياضية في المملكة العربية السعودية؟ للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن محاور الدراسة والأداة ككل، جدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن محاور الدراسة والأداة ككل (ن=٧٦)

م	المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التقييم

٤	الزملاء المعلمين	٣.٩٠	٠.٥٦	١	مرتفعة
٢	الأدوات والمستلزمات	٣.٨٤	٠.٥٩	٢	مرتفعة
٥	الإشراف التربوي	٣.٧٢	٠.٥٤	٣	مرتفعة
٣	الإدارة المدرسية	٣.٦٩	٠.٥٧	٤	مرتفعة
٦	الأمور المادية والمالية	٣.٦٨	٠.٥٥	٥	مرتفعة
١	التعامل مع الطلبة	٣.٠٩	٠.٦٤	٦	متوسطة
	الأداة ككل	٣.٦٥	٠.٤٨		متوسطة

يتضح من الجدول (٣) أن المتوسطات الحسابية لمحاور الدراسة تراوحت بين (٣.٠٩-٣.٩٠) أعلاها لمحور "الزملاء المعلمين" بمتوسط حسابي (٣.٩٠± 0.56) بدرجة تقييم مرتفعة، وفي المرتبة الثانية جاء محور " الأدوات والمستلزمات " بمتوسط حسابي (٣.٨٤± ٠.٥٩) بدرجة تقييم مرتفعة ، وفي المرتبة الثالثة جاء محور " الإشراف التربوي " بمتوسط حسابي (٣.٧٢± ٠.٥٤) بدرجة تقييم مرتفعة، وفي المرتبة الرابعة جاء محور " الإدارة المدرسية " بمتوسط حسابي (٣.٦٩± ٠.٥٧) بدرجة تقييم مرتفعة، وفي المرتبة الخامسة جاء محور " الأمور المادية والمالية " بمتوسط حسابي (٣.٦٨± ٠.٥٥) بدرجة تقييم مرتفعة، وجاء في المرتبة السادسة والأخيرة محور " التعامل مع الطلبة "بمتوسط حسابي (٣.٠٩ ± ٠.٦٤) بدرجة تقييم متوسطة، والأداة ككل (٣.٦٥ ±٠.٤٨)

كما تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابات عن فقرات كل محور من محاور الدراسة على حدا، جداول (٤-٩) توضح ذلك.

المحور الأول : التعامل مع الطلبة:

جدول (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات محور التعامل مع الطلبة مرتبة تنازليا (ن=٧٦)

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
١	٦	كثرة تغيب طلبة السنوات النهائية عن دروس التربية الرياضية بحجة الامتحان الوزاري	٤.٦٤	٠.٧٨	مرتفعة
٢	٢	الطلبة ليس لديهم الدافع للاشتراك في درس التربية الرياضية	٣.٤٧	٠.٩٤	متوسطة
٣	٥	أعداد الطلبة في الصف الواحد قليلة مما يساعد على استفادتهم من درس التربية الرياضية	٣.٣٦	١.٠٣	متوسطة

تابع جدول (٤)

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
٤	٣	مشكلة ضبط النظام مع الطلبة تأخذ مني وقتاً طويلاً وتجعلني عصبياً	٢.٩٥	١.٥٤	متوسطة
٥	١	أشعر بأن الطلبة لديهم اهتمام واضح بدرس	٣.٣٢	١.٢١	منخفضة

		التربية الرياضية			
٦	٤	ملابس الطلبة لا تساعد على الأداء الحركي في درس التربية الرياضية	١.٧٨	١.٢٠	منخفضة

يتضح من الجدول (٤) أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات محور التعامل مع الطلبة تراوحت بين (١.٧٨-٤.٦٤)، كان أعلاها للفقرة (٦) " يضايقني كثرة تغيب طلبة السنوات النهائية عن دروس التربية الرياضية " بدرجة تقييم مرتفعة، بينما كان أدناها للفقرة (٤) " ملابس الطلبة لا تساعد على الأداء الحركي في درس التربية الرياضية " بدرجة تقييم منخفضة. وبالرجوع لجدول (٣) نجد أن الدرجة الكلية لمحور التعامل مع الطلبة حصلت على درجة تقييم متوسطة كانت (٣.٠٩ ± ٠.٦٤) ، وهذا يدل على ان هناك صعوبات بدرجة متوسطة تواجه معلم التربية الرياضية في التعامل مع الطلبة بمدارس الطائف بالمملكة العربية السعودية وقد تعود هذه الضغوطات إلى أن طبيعة المادة العملية للتربية الرياضية في المدارس والتي ليس لها وزن في مجموع الدرجات (العلامات) للطالب مما يجعله يهتم بالمقررات الأخرى على حساب مقرر التربية الرياضية مما يسبب ضغط على معلم التربية الرياضية. وقد تعود الضغوطات أيضاً إلى النظرة الدونية من أولياء الأمور لمادة الرياضة وعدم مساواتها مع باقي المواد الأخرى التي يستطيع الطالب الدخول الى الجامعة أو الدخول لأي مجال يعتمد على المجموع العام دون مادة الرياضة مما ينعكس ذلك على الطالب بنظرته الدونية للمادة.

المحور الثاني : الأدوات والمستلزمات :

جدول (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن

فقرات محور الأدوات والمستلزمات مرتبة تنازليا (ن=٧٦)

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
١	٦	أعداد الطلبة لا يتناسب مع الإمكانات الرياضية في المدرسة	٤.٥٥	٠.٨٢	مرتفعة
٢	٤	حالة الملاعب في المدرسة لا تشجع على التدريس	٤.٠٠	١.٢٦	مرتفعة
٣	١	الملاعب الضرورية لقيام التدريب العملي غير متوفرة أو تكاد تكون غير موجودة	٣.٧٨	١.٢٦	مرتفعة
٤	٣	الأدوات والأجهزة الرياضية في المدرسة مناسبة لكي أقوم بعملي على خير وجه	٣.٧٠	١.٠٨	مرتفعة

تابع جدول (٥)

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
٥	٥	الإمكانات الرياضية في المدرسة مناسبة لأعداد الطلبة	٣.٥١	٠.٩٣	متوسطة
٦	٢	الاعتمادات المالية اللازمة للصرف على النشاط الرياضي غير كافية	٣.٤٩	٠.٨٩	متوسطة

يتضح من الجدول (٥) أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات محور الأدوات والمستلزمات تراوحت بين (٣.٤٩-٤.٥٥)، كان أعلاها للفقرة (٦) " أعداد الطلبة لا يتناسب مع الإمكانات الرياضية في المدرسة " بدرجة تقييم مرتفعة، بينما كان أدناها للفقرة (٢) "الاعتمادات المالية اللازمة للصرف على النشاط الرياضي غير كافية" بدرجة تقييم متوسطة. وبالرجوع لجدول (٣) نجد أن الدرجة الكلية لمحور الأدوات والمستلزمات بمتوسط حسابي (٣.٨٤ ± ٠.٥٩) بدرجة تقييم مرتفعة؛ أي أن درجة الضغوط على معلم التربية الرياضية في مدارس الطائف بالمملكة العربية السعودية كبيرة قد تسبب قلقاً لعمل المعلم، وبالتالي قد ينعكس ذلك على مخرجات التعليم وعدم تحقيق أغراض وأهداف التربية الرياضية كما يجب أن تكون، وقد يعود ارتفاع درجة الضغوطات النظرة الدونية لمادة التربية الرياضة من بعض المسؤولين وعدم توفر الأدوات بالمدرسة مما يشكل عبء كبير على المعلم لأن الأدوات والمستلزمات هي الركيزة الأساسية لمادة التربية الرياضية وعدم توفرها يعني خلل بالحصة وبالتالي يشكل ضغط لدى معلم التربية الرياضية.

المحور الثالث : الأمور المادية والمالية :

جدول (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات محور الأمور المادية والمالية مرتبة تنازليا (ن=٧٦)

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
١	٦	الراتب الذي أحصل عليه لا يتناسب مع ما أقوم به	٤.٤٩	٠.٨١	مرتفعة

		من جهد			
٢	٣	مهنتي لا توفر لي الأمان المادي المناسب	٣.٨٣	٠.٩٠	مرتفعة
٣	٢	راتبي بمفرده يكفي حاجاتي الضرورية	٣.٥٩	٠.٨٨	متوسطة
٤	٥	أشعر بأنني أعمل براتب غير مناسب	٣.٤٩	٠.٨٩	متوسطة
٥	١	راتبي لا يتناسب مع مسؤوليات وواجباتي	٣.٤٧	٠.٩٦	متوسطة
٦	٤	احصل على حوافز مادية لا بأس بها بالإضافة لمرتبي	٣.٢٥	١.١٢	متوسطة

يتضح من الجدول (٦) أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات محور الأمور المادية والمالية تراوحت بين (٣.٢٥-٤.٤٩)، كان أعلاها للفقرة (٦) "الراتب الذي أحصل عليه لا يتناسب مع ما أقوم به من جهد" بدرجة تقييم مرتفعة، بينما كان أدناها للفقرة (٤) " احصل على حوافز مادية لا بأس بها بالإضافة لمرتبي" بدرجة تقييم متوسطة. وبالرجوع لجدول (٣) نجد أن الدرجة الكلية لمحور الأمور المادية والمالية حصلت على درجة تقييم مرتفعة " بمتوسط حسابي (٣.٦٨ ± ٠.٥٥)، ونلاحظ حجم الضغوط العالية ايضاً بما يتعلق بالأمور المادية والمالية لمعلم التربية الرياضية بمدارس الطائف بالمملكة العربية السعودية والتي قد تعود إلى الزيادة المستمرة في غلاء المعيشة وزيادة الكماليات للمعلم وكثرة الأعباء

والمسؤوليات والمناسبات الاجتماعية التي تتطلب منه تحقيق قدراً مناسباً ليتماشى مع الارتفاعات المستمرة.

المحور الرابع : الإشراف التربوي :

جدول (٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات محور الإشراف التربوي مرتبة تنازليا (ن=٧٦)

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
١	٦	إصرار المشرف التربوي على ضرورة تطبيق المنهج الموضوع بصورة حرفية يسبب لي الضيق	٤.٥١	٠.٨١	مرتفعة
٢	٣	توجيه المشرف لي لا يتأسس على أسس موضوعية	٤.٢٩	٠.٩٢	مرتفعة

تابع جدول (٧)

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
٣	٢	يضايقني تركيز المشرف على الجوانب السلبية وإغفال الجوانب الإيجابية في عملي	٤.٠٥	٠.٩٦	مرتفعة
٤	١	الزيارات المفاجئة للمشرف التربوي بسبب لي القلق	٣.٦١	١.٠٣	متوسطة
٥	٥	أسلوب الإشراف التربوي الحالي يشجعني على بذل المزيد من الجهد في عملي.	٣.٥١	٠.٩٩	متوسطة

٦	٤	المشـــرف التربـــوي يمنحنـــي الفرصـــة للمناقشـــة ويســـعى جاهداً لمعاونتي	٣.٤١	١.١٢	متوسطة

يتضح من الجدول (٧) أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات محور الإشراف التربوي تراوحت بين (٣.٤١-٤.٥١)، كان أعلاها للفقرة (٦) "إصرار المشرف التربوي على ضرورة تطبيق المنهج الموضوع بصورة حرفية يسبب لي الضيق" بدرجة تقييم مرتفعة، بينما كان أدناها للفقرة (٤) " المشرف التربوي يمنحني الفرصة للمناقشة ويسعى جاهداً لمعاونتي " بدرجة تقييم متوسطة. وبالرجوع لجدول (٣) نجد أن الدرجة الكلية لمحور الإشراف التربوي حصل على " متوسط حسابي (٣.٧٢± ٠.٥٤) بدرجة تقييم مرتفعة وقد يعود ذلك من وجهة نظر الباحث إلى استخدام المشرفين لأساليب الإشراف القديمة والمتميزة بتصيد الأخطاء دو البحث عن نقاط القوة لتعزيزها وعن نقاط الضعف لعلاجها وتحسينها بعيداً عن التهديد والعقاب والحسومات المالية وإنهاء عقود العمل إذا كان من الوافدين، كل ذلك عوامل قد تعمل على تشكل ضغوط على معلم التربية الرياضية.

المحور الخامس : إدارة المدرسة :

جدول (٨)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات محور إدارة المدرسة مرتبة تنازليا (ن=٧٦)

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
١	٣	مـدير المدرسـة لا يقـدر عملـي التقدير الكافي.	٣.٩٥	٠.٩٩	مرتفعة

٢	٢	رأيي غير مهم لمدير المدرسة	٣.٨٩	٠.٩٠	مرتفعة
٣	٦	مدير المدرسة يمنحني قدراً كبيراً من السلطة والحرية للقيام بعملي.	٣.٨٤	١.١٧	مرتفعة
٤	٥	إدارة المدرسة تضع معظم دروس التربية الرياضية في نهاية اليوم الدراسي.	٣.٦٨	٠.٨٨	مرتفعة
٥	١	أشعر بأن مدير المدرسة يقدر الجهد الذي أقوم به في عملي	٣.٥٠	١.٠٤	متوسطة
٦	٤	أشعر من إدارة المدرسة بضعف التقدير للعمل الجيد الذي أقوم به.	٣.٤٦	٠.٩٩	متوسطة

يتضح من الجدول (٨) أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات محور إدارة المدرسة تراوحت بين (٣.٤٦-٣.٩٥)، كان أعلاها للفقرة (٣) "مدير المدرسة لا يقد عملي التقدير الكافي" بدرجة تقييم مرتفعة، بينما كان أدناها للفقرة (٤) " أشعر من إدارة المدرسة بضعف التقدير للعمل الجيد الذي أقوم به" بدرجة تقييم متوسطة.

وبالرجوع لجدول (٣) نجد أن الدرجة الكلية لمحور الإدارة المدرسية حصل على متوسط حسابي (٣.٦٩± ٠.٥٧) بدرجة تقييم مرتفع، وهذا يدل على وجود صعوبات كبيرة تواجه معلم التربية الرياضية بمدارس الطائف بالمملكة العربية السعودية بما يتعلق بإدارة المدرسة والذي قد يعود من وجهة نظر الباحث إلى عدم إيمان إدارة المدرسة بحصة التربية الرياضية أو عدم ملائمة الظروف المناخية التي تتميز بالحرارة المرتفعة من الاهتمام بحصة

التربية الرياضية مما انعكس ذلك على المعلم وتشكيل ضغوطات لديه بدرجة كبيرة قد تعوق عمله وانجازه.

المحور السادس : الزملاء المعلمين :

جدول (٩)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات محور الزملاء المعلمين مرتبة تنازليا (ن=٧٦)

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
١	٣	يوجد نوع من التعصب ضد مدرسي التربية الرياضية في مدرستي.	٣.٨٨	٠.٩٩	مرتفعة
٢	٥	نظرة بعض المدرسين لمدرسي التربية الرياضية نظرة غير عادلة.	٣.٨٤	١.٠١	مرتفعة

٣	٦	أشعر بوجود تباعد بيني وبين عدد كبير من مدرسي المواد الأخرى بالمدرسة.	٣.٧٥	١.٢٨	مرتفعة
٤	٢	أشعر بأن العلاقات بيني وبين معظم المدرسين متباعدة جداً.	٣.٦٥	١.١٣	متوسطة
٥	٤	معظم المدرسين لا يقدرون قيمة عمل مدرس التربية الرياضية.	٣.٤٩	٠.٨٧	متوسطة
٦	١	مناخ العمل في مدرستي يتميز بالخلافات بين المدرسين وهو ما يسبب لي المزيد من الضيق.	٣.٤٦	١.٠١	متوسطة

يتضح من الجدول (٩) أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات محور الزملاء المعلمين تراوحت بين (٣.٤٦-٣.٨٨)، كان أعلاها للفقرة (٣) "يوجد نوع من التعصب ضد مدرسي التربية الرياضية في مدرستي" بدرجة تقييم مرتفعة، بينما كان أدناها للفقرة (١) "مناخ العمل في مدرستي يتميز بالخلافات بين المدرسين وهو ما يسبب لي المزيد من الضيق" بدرجة تقييم متوسطة. وبالرجوع لجدول (٣) نجد أن الدرجة الكلية لمحور الزملاء المعلمين حصل على متوسط حسابي (٣.٩٠± 0.56) بدرجة تقييم مرتفعة، وتظهر الضغوط المرتفعة من خلال استجابات المعلمين على النظرة السلبية من زملائهم وعدم عدالة التعامل مع بعضهم والمشاحنات والخلافات التي تحصل بينهم مما انعكس ذلك على وجود ضغوطات كبيرة في عمل معلم التربية الرياضية بمدارس الطائف بالمملكة العربية السعودية.

ونتيجة لما سبق من نتائج الضغوطات المهنية التي تواجه معلم التربية الرياضية نجد انها تشابهت مع دراسات (Tahri. et, al. 2012) بأن العاملون في المجالات الرياضية يعانون من ضغوط عالية، ومع دراسة الظاهر والمشهداني (٢٠١٢) بأن معلمي التربية الرياضية يعانون من ضغوط فوق المتوسط، ومع دراسة جلال وعراك (٢٠١٠) بأن مستوى الضغوط المهنية لمعلم التربية الرياضية عالية ودراسة العامر (٢٠٠٧) أيضاً ظهرت الضغوط بدرجة عالية.

السؤال الثاني : هل تختلف الضغوطات المهنية التي تواجه معلم التربية الرياضية في المملكة العربية السعودية باختلاف المؤهل العلمي؟

للإجابة عن هذا السؤال تم تطبيق اختبار (Independent Samples T-Test) على محاور الدراسة والأداة ككل تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، جدول (١٠) يوضح ذلك.

جدول (١٠)

نتائج تطبيق اختبار (Independent Samples T-Test) على محاور الدراسة والأداة ككل تبعاً لمتغير المؤهل العلمي (ن = ٧٦)

المحور	المؤهل العلمي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T	الدلالة الإحصائية
التعامل مع الطلبة	بكالوريوس وأدني	٣.٠٧	٠.٦٣	-٠.٧٨	٠.٤٤
	أعلى بكالوريوس	٣.٣٠	٠.٧٥		
الأدوات والمستلزمات	بكالوريوس وأدني	٣.٨١	٠.٦٠	-١.٢٩	٠.٢٠
	أعلى بكالوريوس	٤.١٧	٠.٣٥		
الإدارة المدرسية	بكالوريوس وأدني	٣.٦٧	٠.٥٦	-٠.٧٣	٠.٤٧
	أعلى بكالوريوس	٣.٨٧	٠.٦٦		

الـــــــزملاء المعلمين	بكالوريوس وأدني	٣.٨٦	٠.٥٥	٢.١٤-	٠.٠٤
	أعلى بكالوريوس	٤.٤٠	٠.٤٨		
الإشـــــــراف التربوي	بكالوريوس وأدني	٣.٧٠	٠.٥٢	١.٢٠-	٠.٢٤
	أعلى بكالوريوس	٤.٠٠	٠.٨١		
الأمـــــــور الماديـــــــة والمالية	بكالوريوس وأدني	٣.٥٦	٠.٥٥	١.٤٩-	٠.١٤
	أعلى بكالوريوس	٤.٠٣	٠.٥٧		
الأداة ككل	بكالوريوس وأدني	٣.٦٣	٠.٤٨	١.٥٠-	٠.١٤
	أعلى بكالوريوس	٣.٩٦	٠.٥٤		

*دالة إحصائيًا عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠.٠٥)

يتضح من الجدول (١٠) ما يلي:

١- تختلف الضغوطات المهنية المتعلقة بالزملاء المعلمين التي تواجه معلم التربية الرياضية في المملكة العربية السعودية باختلاف المؤهل العلمي، حيث بلغت قيمة (T) (-٢.١٤) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥)، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في آراء أفراد العينة حول الضغوطات المهنية المتعلقة بالزملاء المعلمين لصالح المؤهل العلمي (أعلى من بكالوريوس) بمتوسط حسابي (٤.٤٠)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للمؤهل العلمي (بكالوريوس وأدني) (٣.٨٦). ويرى الباحث ان هذه النتيجة طبيعية لأصحاب المؤهلات العالية وذلك لانشغالهم بالدراسة الشخصية

ومحاولة الوصول إلى أهداف وغايات تتلائم وتتناسب مع مؤهلاتهم العلمية مما يجعلهم يواجهون ضغوطاً كبيرة.

٢- لا تختلف الضغوطات المهنية المتعلقة بمحاور (التعامل مع الطلبة، الأدوات والمستلزمات، الأدارة المدرسية، الإشراف التربوي، الأمور المادية والمالية) والأداة ككل باختلاف المؤهل العلمي، حيث كانت قيم (T) غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq$ ٠.٠٥) وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في آراء أفراد العينة عن الضغوطات المهنية المتعلقة بمحاور (التعامل مع الطلبة، الأدوات والمستلزمات، الأداة المدرسية، الإشراف التربوي، الأمور المادية والمالية) والأداة ككل تبعاً لاختلاف المؤهل العلمي. ويرى الباحث من وجهة نظره أن عدم الاختلاف بوجهة نظر أفراد عينة الدراسة حول غالبية المحاور تبعا للمؤهل العلمي قد يعود إلى أن جميع هذه المحاور تتطلب من معلم التربية الرياضية التعامل معها من خلال الأنظمة والتعليمات والقوانين السارية المفعول وبالتالي لن يختلف الإجراء من معلم ذوي مؤهل عالي عن مؤهل منخفض. وقد تشابهت نتيجة هذه الدراسة مع نتائج دراسات بركات (٢٠١٠) بعدم وجود فروق لدى المعلمون ودراسة ياركندي (٢٠١٢) بعدم وجود فروق بين المدراء ، بينما دراسة أبو مصطفى والاشقر (٢٠١١) وجدت فروق للمؤهل العلمي لصالح الدبلوم.

السؤال الثالث : هل تختلف الضغوطات المهنية التي تواجه معلم التربية الرياضية في المملكة العربية السعودية باختلاف الخبرة؟

للإجابة عن هذا السؤال تم تطبيق تحليل التباين الأحادي (ANOVA) على محاور الدراسة والأداة ككل تبعاً لمتغير الخبرة، جدول (١١) يوضح ذلك.

جدول (١١)

نتائج تطبيق تحليل التباين الأحادي (ANOVA) على محاور الدراسة والأداة ككل تبعاً لمتغير الخبرة

المحور	الخبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	F	الدلالة الإحصائية
التعامل مع الطلبة	١-٥ سنوات	٣.٢١	٠.٧٢	٠.٧١	٠.٥٠
	٦-١٠ سنوات	٣.٠١	٠.٥٩		
	أكثر من ١٠سنوات	٣.٠٦	٠.٦١		
الأدوات والمستلزمات	١-٥ سنوات	٣.٨٥	٠.٧٢	٠.٤٢	٠.٦٦
	٦-١٠ سنوات	٣.٨٩	٠.٥٢		
	أكثر من ١٠سنوات	٣.٧٣	٠.٥٥		
الإدارة المدرسية	١-٥ سنوات	٣.٧٩	٠.٦٣	٠.٨١	٠.٤٥
	٦-١٠ سنوات	٣.٦٠	٠.٥٤		
	أكثر من ١٠سنوات	٣.٧٠	٠.٥٣		

تابع جدول (١١)

المحور	الخبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	F	الدلالة الإحصائية
الزملاء المعلمين	١-٥ سنوات	٣.٩٩	٠.٥٥	٠.٥٤	٠.٥٩
	٦-١٠ سنوات	٣.٨٧	٠.٥٤		
	أكثر من ١٠سنوات	٣.٨١	٠.٦٢		
الإشراف التربوي	١-٥ سنوات	٣.٩٣	٠.٥٣	*٣.٣٧	٠.٠٤
	٦-١٠ سنوات	٣.٥٧	٠.٥٢		
	أكثر من ١٠سنوات	٣.٧٣	٠.٥٣		
الأمور	١-٥ سنوات	٣.٨٢	٠.٥٤	١.٧٧	٠.١٨

المادية	**٦-١٠ سنوات**	**٣.٥٥**	**٠.٥٧**		
والمالية	**أكثر من ١٠سنوات**	**٣.٧٣**	**٠.٥٤**		
الأداة ككل	**١-٥ سنوات**	**٣.٧٦**	**٠.٥٤**	**١.٠٤**	**٠.٣٦**
	٦-١٠ سنوات	**٣.٥٨**	**٠.٤٤**		
	أكثر من ١٠سنوات	**٣.٦٢**	**٠.٤٨**		

*دالة إحصائيًا عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠.٠٥)

يتضح من الجدول (١١) ما يلي:

١- لا تختلف الضغوطات المهنية المتعلقة بمحاور (التعامل مع الطلبة، الأدوات والمستلزمات، الإدارة المدرسية، الزملاء المعلمين، الأمور المادية والمالية) والمستوى العام للضغوطات التي تواجه معلم التربية الرياضية في المملكة العربية السعودية باختلاف الخبرة، حيث كانت قيم (F) غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥)، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في آراء أفراد العينة عن الضغوطات المهنية المتعلقة بمحاور (التعامل مع الطلبة، الأدوات والمستلزمات، الإدارة المدرسية، الزملاء المعلمين، الأمور المادية والمالية) والأداة ككل تبعاً لمتغير الخبرة. ويرى الباحث من وجهة نظره على أن الضغوطات تواجه الجميع من معلمي التربية الرياضية بغض النظر عن خبرتهم وبالتالي فإن الخبرة الطويلة هنا قد لا يمكنها أن تتخطى الضغوطات على حساب الفئات الأخرى، وخاصة أن جميع من لهم علاقة بالعمل التربوي المدرسي يتعاملون مع المعلم كمهنة تدريس بغض النظر عن خبرته.

٢- تختلف الضغوطات المهنية المتعلقة بالإشراف التربوي التي تواجه معلم التربية الرياضية في المملكة العربية السعودية باختلاف الخبرة، حيث

بلغت قيمة (F) (٣.٣٧) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥)، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في آراء أفراد العينة حول الضغوطات المهنية المتعلقة بالإشراف التربوي، ولمعرفة مصادر هذه الفروق تم تطبيق طريقة شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية، جدول (١٢) يوضح ذلك.

جدول (١٢)

نتائج تطبيق طريقة شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية على محور الإشراف التربوي تبعاً لمتغير الخبرة

الخبرة	المتوسط الحسابي	١-٥ سنوات	٦-١٠ سنوات	أكثر من ١٠سنوات
١-٥ سنوات	3.93		٠.٣٦*	٠.٢٠
٦-١٠ سنوات	3.57			٠.١٦-
أكثر من ١٠سنوات	3.73			

*دالة إحصائيًا عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠.٠٥)

يتضح من الجدول (١٢) أن مصادر الفروق كانت بين فترات الخبرة (١-٥ سنوات، ٦-١٠ سنوات) لصالح فترة الخبرة (١-٥ سنوات) بمتوسط حسابي (٣.٩٣)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لفترة الخبرة (٦-١٠ سنوات) (٣.٥٧). ويرى الباحث من وجهة نظره ان الاختلاف في استجابات معلمي التربية الرياضية في مدارس الطائف بالمملكة العربية السعودية في محور الإشراف التربوي تبعا لمتغير الخبرة ولصالح أصحاب الخبرات القليلة هو أمر طبيعي لأن أصحاب الخبرات القصيرة لا يملكون الخبرات الكافية لمواجهة الضغوطات، عكس أصحاب الخبرات الطويلة الذين يملكون خبرات تؤهلهم للحد من الضغوطات التي تواجههم في التعامل مع الإشراف التربوي. وقد تشابهت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة ياركندي (٢٠١٢) بعدم وجود

فروق لمتغير الخبرة لمدراء المدارس ، واختلفت مع دراسة أبو مصطفى والاشقر (٢٠١١) بوجود فروق لأصحاب الخبرات القصيرة (١- ٥) سنوات.

الاستنتاجات :

من خلال النتائج السابقة استنتج الباحث ما يلي:

- يواجه معلم التربية الرياضية في مدارس الطائف بالمملكة العربية السعودية ضغوطات بشكل عام بدرجة متوسطة.
- ظهور درجات عالية في الضغوطات لمحاور الزملاء المعلمين، والأدوات والمستلزمات، والإشراف التربوي، والإدارة المدرسية، والأمور المادية والمالية.
- ظهور درجات متوسطة في الضغوطات لمحور التعامل مع الطلبة التي تواجه معلم التربية الرياضية في مدارس الطائف بالمملكة العربية السعودية.
- أسفرت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لاستجابات أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغيرات الخبرة في التدريس والمؤهل العلمي، عدا محور الزملاء المعلمين في متغير المؤهل العلمي ظهر فروق لصالح أعلى من البكالوريوس، ومحور الإشراف التربوي في متغير الخبرة لصالح فئة أصحاب الخبرة القصيرة (١- ٥) سنوات .

التوصيات :

من خلال النتائج والاستنتاجات السابقة أوصى الباحث بما يلي:

- ضرورة إزالة التحديات والصعوبات التي تواجه معلم التربية الرياضية في مدارس الطائف بالمملكة العربية السعودية والعمل على حلها.

- ضرورة نشر الثقافة والتوعية لأهمية وأهداف التربية البدنية والرياضية في المدارس لجميع العاملين في الحقل التربوي والمجتمع ككل.
- ضرورة زيادة التعاون بين معلم التربية الرياضية وباقي أفراد منظومة العمل المدرسي والتربوي.
- إجراء مزيد من الدراسات والأبحاث العلمية لمعرفة الضغوط التي تواجه معلم التربية الرياضية بمحافظات أخرى بالمملكة العربية السعودية، وزيادة العينات والمتغيرات.

المراجع :

١- أبـو مصـطفى، نظمـي ولأشـقر، ياسـر (٢٠١١). الضـغوط المهنيـة وعلاقتهـا بالرضـا الـوظيفي لـدى المعلـم الفلسـطيني، مجلـة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية)، المجلد (١٩)، العدد (١)، ص٢٠٩- ٢٣٨.

٢- الطعاني، حسن (٢٠٠٥)، مصادر ضغط العمل لدى مديري المدارس الحكوميـة الأساسـية والثانويـة فـي محافظـة الكـرك مـن وجهـة نظـرهم، مجلـة جامعـة دمشـق، المجلـد (٢١) ، العـدد (٢) ، ص١٩٧- ٢١٠

٣- الظاهر، شهاب والمشهداني، محمد (٢٠١٢)، الضغوط النفسية وعلاقتها بالرضـا الـوظيفي لـدى معلمـي ومعلمـات التربيـة الرياضـية فـي مدينة الموصل، ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر الدوري الثامن عشر لكليات وأقسام التربية الرياضية في العراق. كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل، ص١٨٠- ١٩٢

٤- العازمي، مبارك والعجمي، ريم (٢٠١٣) ، أثر الضغوط النفسية على بعـض طـلاب قسـم التربيـة البدنيـة واتجاهـاتهم نحـو العمـل كمعلمي تربية رياضية، المؤتمر العلمي الدولي الثاني- البحث العلمـي والإبداع الأولمبـي، كليـة التربيـة الرياضـية، جامعـة قنـاة السويس.

٥- بركـات، زيـاد (٢٠١٠) ، الاسـتراتيجيات التكيفيـة مـع الضـغوط المهنيـة لدى معلمي المدارس الحكومية في محافظة طولكرم بفلسطين. جامعة القدس المفتوحة.

٦- طعبلـــي، محمد (٢٠١٠) ، ضـــغوط العمـــل لـــدى معلـــم المدرســـة الابتدائيـة وإسـتراتيجية التكفـل بهـا، مجلـة العلـوم الإنسـانية والاجتماعية.

٧- العامر، عائشـة. (٢٠٠٧). ضـغوط العمل وعلاقتها بالرضـا الـوظيفي والأداء المهنـي لـدى معلمـي التربيـة الرياضـية بـالمرحلتين الإعداديـة والثانويـة بمملكـة البحـرين. أطروحـة دكتـوراه، كليـة التربية. قسم التربية الرياضية، جامعة البحرين.

٨- فيضـي، فاضـل وجـلال، هدى وعراك، محمد (٢٠١٠). الضـغوط المهنية لمـدرس التربيـة الرياضـية،مجلة علـوم التربيـة الرياضـية، العـدد (٢)المجلد (٣)، ص ٢٢٠- ٢٣٣

٩- مسـلم، محمد (٢٠٠٧) ، مـدخل إلـى علـم الـنفس العمـل، الجزائـر، دار قرطبة.

١٠- يـاركنـدي، هـانم (٢٠١٢) ، ضـغوط العمـل وعلاقتهـا بالقيـادة التربويـة ووجهـة الضـبط لـدى مـديرات المـدارس بمحافظـة جـدة، مجلـة رسالة الخليج العربي، العدد (٨٩).

١١- يحيـي، خولـة (٢٠٠٨) ، مصـادر الضـغوط النفسـية لـدى معلمـي التوحـديين، الملتقـى العلمـي الأول لمراكـز التوحـد فـي العـالم العربي، عمان ١٠- ١٢ /٢٠٠٨.

12- Baron. R (1986) .behavior in Organization. 2nd ed. Boston: Allyan and Bacon.

13- Crisina, L. Claudia, S. (2013). Rank, jop strss, psychological distress and physical activity among military personnel.

14- Ismail, A. Yao. A. Yunus, N. (2009). Relationship Between Occupational Stress and Job Satisfaction: An Empirical Study in Malaysia. The Romanian Economic Journal. Year Xll, No. 34 (4).

15- Taheri, M. Forouzandeh, E. Zameni, L. Seddighi, Z. (2012). Comparison of Burnout and Job Stress Between Physical Education Employees and Industrial workers. Scholars Research Library. ISSN 0976 –1233, CODEN(USA): ABRNBW.

ملخص البحث

الضغوط المهنية التي تواجه معلم التربية الرياضية
في مدارس الطائف بالمملكة العربية

د. فؤاد خليل بدر

هدفت الدراسة الحالية التعرف على الضغوطات التي تواجه معلم التربية الرياضية في مدارس الطائف بالمملكة العربية السعودية، ومدى اختلاف استجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغيرات الخبرة في التدريس والمؤهل العلمي، واستخدم الباحث المنهج الوصفي بالصورة المسحية على عينة قوامها (٧٦) معلماً، وطبق عليهم استبيان فيضي وجلال وعراك (٢٠١٠) خاص بهذا الغرض من ستة محاور رئيسية بواقع ست فقرات لكل محور وبمجموع (٣٦) فقرة، وعولجت البيانات بعد إدخالها للحاسب الآلي واستخدام برنامج الرزم الإحصائية (SPSS) للعلوم الاجتماعية ، وأسفرت النتائج بشكل عام إلى وجود ضغوطات تواجه معلم التربية الرياضية في مدارس الطائف بالمملكة العربية السعودية بدرجة متوسطة، فكانت الدرجة عالية لمحاور الزملاء المعلمين، والأدوات والمستلزمات، والإشراف التربوي، والإدارة المدرسية، والأمور المادية والمالية، وكانت متوسطة لمحور التعامل مع الطلبة، كما أسفرت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لاستجابات أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغيرات الخبرة في التدريس والمؤهل العلمي، عدا محور الزملاء المعلمين في متغير المؤهل العلمي ظهر فرق لصالح البكالوريوس وأدنى، ومحور الإشراف

التربوي في متغير الخبرة لصالح فئة أصحاب الخبرة القصيرة (١- ٥) سنوات، وأوصت الدراسة لا بد من زيادة التعاون بين معلم التربية الرياضية وباقي أفراد منظومة العمل المدرسي والتربوي.

الكلمات المفتاحية: الضغوط المهنية، معلم التربية الرياضية.

Research Summary

Professional pressures Facing the physical education teacher in Taif schools , Saudi Arabia

Dr. Fouad Khalel Badir

The present study aimed to recognize the professional pressures that faced the physical education teacher of Taif schools , Saudi Arabia , and how the responses of the Individuals in the study sample are different according to the variables of teaching experience and qualification, the researcher used the descriptive approach on a sample of 76 teachers , and for this purpose he applied the questionnaire distributed of the six major axis's by six paragraphs of each axes and a total of (36) items , the data processed by the (SPSS program) , and the Results showed the Pressures that Facing the physical education teacher in Taif schools , found at a medium degree . and found a high degree at the following axes: teachers colleagues, tools and supplies, educational supervision, and school management, and material and financial matters, and was medium at a axis of deal with the students, also the results did not show statistically significant differences in the responses of members of the study sample according to the variables of experience in management and qualification. but the axis of colleagues teachers in a qualification variable found a difference of BA and the lowest, and a axis of educational supervision in a experience variable for the benefit of a short experienced (1-5 years), and the study recommended we need to increase cooperation between the physical education teacher and the rest of members of the school and educational work system.

Key words: professional pressures, the physical education teacher.